عليه وسلم اي قوله ما تبرك اصحابه حدث به كما حدث في قوله تعالى فاصدع بما تؤمر ويروى فيه والمعرف
فله الرحمة عفو انه صلى الله عليه وسلم لم يورث وان الاية تسع من وصلت اليه للتبرك واو كان يرانا
قسمها ورثه وقوله ما يترك به هو من التركة لا التقاتي ويرد على الاصلي ما تترك بالسين المعجمة من
السرقة قال القاضي وهو ظاهر لقوله فله ما لم يذكر قسمته للكل الاول الظاهر **نعلين جرداوين** بالجيم
اي لا شعر عليهما وقيل خلق وقيل الصواب جرداوين مثل جرداوين **لهما قبالان** مثلثة القاف تثنية القبال
وهو زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الاصبعين وقيل معناه يجعول لهما قبالان اذ لا معنى للاضافة الا
ذلك **ملبدا** قبل مرقعا وقيل الذي يحي وسطه وصعق حتى صار كاللبد **انكسر** معناه انشق **الشعب**
بفتح الشين واسكان العين الصدع والسود اصلاحه انفاسي للسعب فهو ادري من الاضداد **فاتخذ** يوم
ان النبي صلى الله عليه وسلم احله وليس كذلك بل انس هو المتخذ لذلك في رواية يحولت بكان السعب سلسلة اي شد
به الشق **ابن حلحلة** جابر مهملتين **الدولي** كذا نقر الدال والهمزة قال القاضي اي حلحلة وبكسر الدال
وسكون الواو **مقتل حسين** كان ذلك عام احدى وستين يوم عاشوراء **الخوف ان يغلبوك عليها**
يريد انها لا تعطيها **ما اعنها عنا** بقطع الالف اي اصرفها عنا ومنه قوله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ
شان يغنيه اي يصرفه ويصرفه عن قرابته وقال هي كلمة معناها الترك والاعراض ومنه واستغنى الله
المعنى يوكلها لان كل من استغنى عن شيء تركه وهو يقال من قولهم غني فلان عن كذا فهو غان كعلم فهو عالم
الرحا مقصور **فوكلها** بعقيب الكاف **لا تسعوا عينا** اي لا تحركوا ولا تعملوا **يحرصون**
اي يحرمون في سال بيت المال ويستبدون بالمال الملتين **غزاتي** قبل انه توسع لي موسى عليه السلام
ملك بضع امراة اي نكاح امراة اي ملك عقدها **ولما يبن بها** اي يلتاثين والمتي بلا ابلغ ويروى
ولو اي لم يدخل بها ومنه رد على من انكر بني بامراته وقال انما يقال بني على امراته **الخلفات** بفتح
ونكر اللام جمع حلقة وهي باتقه دنا ولا ذنها وكان مقصود النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يجاهد معه الا
من بوع عن التعلق بعده لانه بالنبي حاف ميل اثناد الله في الجهاد وكراهته فيضعف عن الحرب
ويرغب عن مني الشهادة **فدنى من القرية** قبل بيت المقدس **انك مامور** اي محرم بقربة من
قبله فهم ماموم اي بدربه بدبه **اللهم احبسها علينا فحبست** قبل ردت على اهل الجهاد وقيل اوقفت
فلم تبرح وقيل بطي في تحركها وسيرها **مثل راس بقرة من الذهب** زاد بعض العلماء ابو عبيد ما يبان
واحراسها جوهر **باب** **من قال الغنيمة لمن شهد الوقعة** قيل ليس في الحديث انه لا اجر له
البته بل يطابق يرحمه عليه بعض الاجر **قلت** بل هو مختلف الرحمة يسيرا لذلك كان الرجل
عمل النبي صلى الله عليه وسلم **الجلاب** اي على طريق المساواة والمحبة لا ساب الصدقة فانها محرمة
عليه الى ان يقتح الله عليه الفتوح فرد عليهم ثمارهم والمراد والله اعلم عمل لهم بعضهم النحل وبعضهم
النخل وبعضهم البلاد كل بعد على حسب حاله **باب** **بركة الغازي في ماله حيا وميتا**
هو يا لما الموحدة من البركة قال القاضي كذا من النجاري ودلوعها بركة الوثيرة ووصيته وهي وان
كانت تظهر صحة هذه الرواية فهو ما لم يتركه بعد ذلك حيا وميتا واسبل **لما وقف الزبير**
عام الجمل كان عام ست وثلثين بعد قتل عثمان رضي الله عنه بسنة يريد الجمل الذي ركبته عايشه

ادناجها

وكان

وكان يسمى عسكرا كان عليه يعلى بن امية اعطاها اياه وكان اشتراه بمائتي دينار **ولا يقتل اليوم الا**
ظالم او مظلوم اي اما شاول لا راد لن يقتله رحمه الله تعالى واما رحل من غير الصحابة اراد الدنيا
اوقاتل عليها فهو الظالم **واني لا اراني** بضم الهمزة **الا ساقتل اليوم مظلوما** انما قال ذلك لانه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول بشر قاتل ابن صفية بالنار وسلم ان يحومون في عسكر قاتله ولا يحركه **افترى** بضم الشاة
من فوق **يبقى من مالنا شيا** قاله استكثارا لما عليه واستعانا رددته من الوصية عند الحرب لانه يحسب
ركوب البحر **بالثلث وثلثه لبنيه** يعني ثلث الثلث الموصى به يجعله لبني عبد الله **فان فضل بعد**
قضاء الدين والوصية فثلثه لولدك يعني ثلث ذلك الفضل الذي اوصى به للمساكين من الثلث
يسمه وقيل يسلمه لولدك بالتشديد لبنيه امانته الى ولده اي يكون الثلث وصله الى اتفاق بين الثلث بهي
ومنه نظر **قد وازى** بالزاي **بعض بني الزبير** يجوز ان يكون وازاهم في السن ويجوز في انفاقهم من
الوصية فيما حصل لهم من ميراث ابيهم الزبير وهذا اولى والا لم يكن لذكرهم اولاد الزبير معنى **حبيب**
حا مهملة مفتوحة **الا ارضين** بفتح الراء **الغابة** بفتح المعجمة وبالموحدة **لا ولكنه سلف** انما كان يفعل
ذلك خشية ان يضيع المال فيظن به التقصير اي ان هذا ابقى لمروته واوثق لاصحاب الاموال لانه كان
صاحب ذمة وافرة وعقارات لهم فراى حفظ اموال الناس مضمونة عليه **فحسبت ما عليه من الدين** هو بفتح
السين والله **مالك** ابو الكرم بفتح الهمزة من ادى **اقرانه** بفتح التاء **وكان للزبير اربع نسوة**
وربع الثلث فاصاب كل امراة الف الف ومائتا الف فجميع ماله خمسون الف الف ومائتا الف
قال ابن بطال والقاضي وغيرهما هذا غلط في الحساب والصواب جميع ماله المحسوب على الوصية والبراث
المذكور من بعد الدين سبعة وخمسون الف الف وستمائة الف وهو ما يقوم من ضرب الف الف
ومائتي الف في اربع ويلاس من حسب يقوم ربع الثمن لكل زوجة ويجعل مثل نصفه للوصية وهو ثلث التركة
قال القاضي وهذا كله ادام عجب وسهو او الحديث انه كان الى الف ومائتي الف جمع ماله المذكور على هذا
التفسير الدين والوصية قاله لم يقع وقد تبين الف الف وستمائة الف للتبرع بعد كتاب الواقدي ذكر
في تاريخه انه اصاب كل امراة الف الف ومائة الف بقي على هذا رواه البخاري جمع المال خمسين الف
الف للتبرع للموهم في قوله مائتا الف وانما يكون صوابه مائة الف فلعل الوهم في ذلك وقع في نصيب
الزوجات وجمع المال بتمام الف واحد حسب وقع ويستقيم حساب خمسين الف دينار والحافظ
الدين ما نقل البخاري محمول على ان جملة المال حين الموت كان ذلك دون الزوائد في اربع سنين لحبس القسمه
عمرو بن مرزوق بفتح الميم والهاء **استانيت** اي استاخرت من الاناة **جاوزنا بابين** يعني كلم
قال ابن جلدي **التيمي بن عاصم** بفتح الكاف كلب وروح اماراته نوح بن حنظلة والقايل ذلك هو ابو **زهدم**
ابن مضرب الجرمي بفتح الزاي وسكون الهاء وفتح الدال **دجاجه** بفتح الدال والفتح والدجاجة مثلث الدال
احمر كانه من الموالي يعني من كري الروم **نهب ابل** يريد غنيمة والنهب الغنيمة **غر الذرى** اي
بيض الاسنمة من سمهن وكرم نحو كهن والذرى جمع ذروة وذروة كل شيء اعلاه **لست انا احملتكم ولكن**
الله حملكم يحتمل ان يريد ازالة المنة عليهم باضافة النعمة الى الله تعالى ولو لم يكن له في ذلك صنع
لم يحل بقوله احلف على شيء ويحتمل ان يكون انسيها ويحتمل ان اليمين كانت الا ان يرد عليه ما يحملهم فحملهم

الكلبي

٨٨

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)